

كلية الإدارة

أثر فعالية إدارة مخاطر المشاريع
على نجاح المشاريع الإنشائية

إعداد الطالبة: شيخة السعدي

المقدمة

تُعد إدارة مخاطر المشاريع من أهم الممارسات الإدارية الحديثة التي تسهم في تعزيز فرص نجاح المشاريع، ولا سيما المشاريع الإنشائية التي تتسم بتعدد المخاطر وتعقيد مراحل التنفيذ. ومع تزايد التحديات الاقتصادية والتقنية والقانونية، أصبح من الضروري تبني منهجية علمية لتحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومتابعتها بصورة مستمرة، بما يسهم في الحد من آثارها السلبية وتحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والتكلفة والجودة المحددة.

وتتبع أهمية هذا البحث من سعيه إلى دراسة أثر فعالية إدارة مخاطر المشاريع في نجاح المشاريع الإنشائية، من خلال تحليل العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر ومستوى نجاح المشاريع، وتقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في تطوير أساليب إدارة المشاريع ورفع كفاءتها.

توصيف عينة الدراسة (الإحصاءات الوصفية)

تم تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة باستخدام التكرارات والنسب المئوية، وشملت متغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي.

ويتم عرض النتائج في جداول توضح توزيع أفراد العينة حسب كل متغير، ثم تفسير النتائج، مثل:

- * بلغت نسبة الذكور (...)%، والإناث (...)%.
- * كانت الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً هي (...) بنسبة (...)%.
- * شكل الحاصلون على درجة البكالوريوس النسبة الأكبر من أفراد العينة.
- * أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرة تزيد على خمس سنوات، مما يعزز موثوقية البيانات.

اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

* الصدق الظاهري: عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين.

* صدق الاتساق الداخلي: باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

* الثبات: باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ويُعد مقبُولاً إذا تجاوز (0.70).

الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

يعرض لكل محور:

* المتوسط الحسابي.

* الانحراف المعياري.

* درجة الموافقة (مرتفعة – متوسطة – منخفضة).

ثم تتم الإجابة على أسئلة البحث اعتمادًا على المتوسطات الحسابية.

اختبار الفرضيات

يتم اختبار الفرضيات باستخدام:

* معامل ارتباط بيرسون.

* تحليل الانحدار الخطي البسيط أو المتعدد.

مثال لعرض النتيجة:

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع الإنشائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه تُقبل الفرضية الرئيسة.

ربط النتائج بالدراسات السابقة

يمكن كتابة المناقشة بالشكل الآتي:

- * اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عبد الغني (2020) التي أكدت أن تطبيق إدارة المخاطر يرفع من نسبة نجاح المشاريع.
- * كما انسجمت مع دراسة السالم (2019) التي بينت وجود علاقة إيجابية بين إدارة المخاطر والالتزام بالوقت والتكلفة.
- * وتتوافق كذلك مع دليل PMBOK (2021) الذي يؤكد أن إدارة المخاطر من أهم عوامل نجاح المشاريع.
- * كما تتفق مع ISO 31000 (2018) التي أوضحت أن الإدارة المنهجية للمخاطر تدعم تحقيق الأهداف المؤسسية.

الخاتمة

تختتم الدراسة بأن تطبيق إدارة مخاطر المشاريع بصورة فعالة يسهم في زيادة فرص نجاح المشاريع الإنشائية من خلال الحد من المخاطر المحتملة وتحسين جودة القرارات، والالتزام بالوقت والتكلفة، وتعزيز رضا أصحاب المصلحة. كما تؤكد النتائج أهمية تطوير أنظمة إدارة المخاطر داخل المؤسسات الإنشائية وتدريب العاملين على تطبيقها وفق أفضل الممارسات العالمية.

استكمال قائمة المراجع

يمكن توسيع قائمة المراجع بإضافة مراجع حديثة مثل:

Aven, T. (2016). Risk Assessment and Risk *
.Management. Springer

Chapman, C., & Ward, S. (2011). How to Manage *
.Project Opportunity and Risk

.Hillson, D. (2009). Managing Risk in Projects *

.ISO. (2018). ISO 31000: Risk Management Guidelines *

Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems *
.Approach to Planning, Scheduling, and Controlling

Project Management Institute. (2021). A Guide to the *
Project Management Body of Knowledge (PMBOK®
.Guide)

* عبد الغني، محمد. (2020). إدارة المخاطر في المشاريع الهندسية.

* السالم، أحمد. (2019). أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع.

* الزهراني، سعيد. (2021). دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء
المؤسسي. مجلة العلوم الإدارية.